

مختصر منهاج القاصدين 141 - دواء الحرص و الطمع

محمد حسين يعقوب

ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات ذات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اللهم صل

على - [00:00:09](#)

على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - [00:00:39](#)

مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق من زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلوا - [00:00:59](#)

به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد - [00:01:29](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبراء النسمة اني احب - [00:01:59](#)

في الله. بارك الله كما احببتنا. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي في الله - [00:02:19](#)

تحالكم مع الله. وكيف حال قلوبكم؟ مع الله. اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهدي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا امين. اللهم احي قلوبنا. امين. اللهم انا نسألك ان تملأ قلوبنا بحبك. امين يا رب - [00:02:39](#)

وازرع في قلوبنا الشوق الى لقاءك. امين. اللهم اشغل قلوبنا بالخوف منك. امين اللهم انا نسألك ان تستعمل قلوبنا في الرغبة فيما عندك. امين. اللهم انا نسألك ان تطهر قلوبنا وارزقنا قلبا سليما نلقاك به. امين. هذه - [00:03:09](#)

المدرسة الربانية. وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتابي مختصر منهاج القاصدين. وهذا هو الدرس الحادي والاربعون بعد المئة. وفيه باب بيان علاج الحرص والطمع. والدواء الذي تكتسب به القناعة. اللهم ارزقنا قلوبا تقنع بعطائك. وترضى بقضاءك - [00:03:39](#)

يقول الشيخ عليه رحمة الله اعلم ان هذا الدواء دواء الحرص والطمع ويكتسب به صفة القناعة. مركب من ثلاثة اركان الصبر والعلم والعمل. ومجموع ذلك خمسة امور. الاول الاقتصاد في المعيشة. والرفق في الانفاق - [00:04:19](#)

فمن اراد القناعة فينبغي ان يسد عن نفسه ابواب الخروج ما امكن ايها الاخوة قلنا في البداية ان هذه النفس اللهم قنا شر نفوسنا. اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. هذه النفس - [00:04:59](#)

خلقت حريصة شحيحة. قال تعالى واحضرت الانفس الشح الانفس احضرت الشح. فهذه النفس في الاصل قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكنم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا. في اصل خلقتك نفسك حريصة. وان - [00:05:29](#)

انه لحب الخير لشديد. وتحبون المال حبا جما. نفسي في الاصل شحيحة. النص نفسي في الاصل طماعة لو كان لابن ادم واديا من ذهب لابتغى له ثانيا ولو كان له واديان لابتغى لهما ثالثا - [00:05:59](#)

ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب. فهذه النفس الطماعة الحريصة الشحيحة ستودي بك الى جهنم هي كده وقلنا في درس الظهر خصوصا اذا ركبها الشيطان واستطاع ان يجعلها معه استطاع الشيطان - [00:06:19](#)

ان اه يستعمل النفس والشهوة والهوى في ركوبك. وقيادتك الى المهالك حفت النار بالشهوات. فلذلك يقودك الى النار بالشهوات.
وخصوصا اذا وافق هوى النفس والشهوة الشاهد ما العلاج؟ العلاج الاول والاقتصاد في المعيشة. ازاى - [00:06:39](#)

النفس ترى ما لا تصبر على. بمعنى ان لو انسان ما يعرفش اه يعني ايه الاكلة الفلانية لا يشتتها. صح ولا لا؟ نعم. زي ما قلنا كده عن
الفالوذة نعم. انت ما تعرفش الفلوس فلا تشتتها. لكن اللي يعرف وشم ريحة الكباب والكفتة نفسه - [00:07:09](#)

وتروح لهم اللي عرف ازاى اوضة النوم الفخمة اللي شكلها بيشتتها. اللي شاف نسوان عريانة بيشتتها في العصمة التي ومن العصمة
ايه؟ الا تجد. فلذلك الشيخ هنا قال الحل الوحيد ان يمنع نفسه من ابواب الخروج - [00:07:39](#)

ما تخرجش من بيتك. كلمة سيدنا النبي صل عليه. صلى الله عليه وسلم. من نجاة؟ قال امسك عليك لسانك يسعك بيتك. هواية
الفرجة على الباترينات. يرحمك الله. هواية الفرجة الاعلانات في التلفزيون ده اللي انا قلته قبل كده كثير ان تسبب تلفزيون في
البيت مراتك تتفرج عليه حتى القنوات الدينية - [00:08:09](#)

النهاردة بقت خطيرة في قضية الاعلانات. هترجع تقول لك انا عايز الحقها في لحد تسعة وتسعين جنيه. انت لازم ماشي ثلاثة وتلاتين
ده فيه طقم النهاردة جه شكله كده المصيبة الكبيرة ان انت سايب زوجتك في البيت ساعة - [00:08:39](#)

اما جابوا لها عرض موبيليا بصت للموبيليا بتاعتها كده واحتقرت نعمة الله ساعة ما شاف انت شفت عرض سيارات عربي اعلان عن
عربية معينة نزه نفسك الي هذه هي العصمة الا تنظر الا تعرف الا - [00:08:59](#)

تشتتها. اما اذا اشتيتها فهذه الشهوة لا تقف عند حد. قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ومن كان كانت الدنيا همه فرق الله عليه
شمله. وجعل فقره بين عينيه ولم يأت من الدنيا الا ما كتب له - [00:09:29](#)

قال الشيخ فمن اراد القناعة فينبغي ان يسد عن نفسه ابواب الخروج ما امكنه رد نفسه الى ما لا بد منه. فيقنع باي طعام كان وقليل
من اللادام. وثوب واحد يوطن نفسه على ذلك وان كان له عيال فيرد كل واحد الى هذا القدر. الكلام ده بنقول في اللي ما - [00:09:49](#)

اللي ما معهش لكن اللي عنده وسع كده شئته مباح لكن اللي ما عندوش ان يقاتل ليحصل على الزيادة ان يضيع دينه ليحصل على ما
ان يشتتها هذا هو الحرام. يقول الشيخ قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عالم - [00:10:19](#)

من اقتصد الحديث ضعيف. وفي حديث اخر التدبير نصف العيش برضو ضعيف. وفي حديث اخر ثلاث منجيات خشية الله في السر
والعلانية والقصد في الغنى والفقر والعدل في الرطب في الرضا - [00:10:49](#)

والحديث صحيح. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النجاة ان تخشى الله في الغضب والرضا. ان تخشى الله في
السر والعلن. قدام الناس تخشى الله لوحدك تخشى الله. والقصد في الغنى والفقر. القصد هو الانفاق بالعدل. قلت قبل كده كثير اللي
هي - [00:11:09](#)

التقوى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر رجل اتاه الله مالا واتاه علما فبعلمه اتقى الله في ما له. فادى فيه
حقه ووصل به رحمه - [00:11:39](#)

يبقى القضية قضية ان تتقي الله في مالك. وادينا امسلة كثير للموضوع ده. الشاهد ايه؟ انك الاقتصاد اللي هو ان تنفق في العدل
والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يكتروا وكان بين ذلك - [00:11:59](#)

قوامه هو ده القصد. القصد مش انك انت تفنجر وتبخر في الشهوات والمباحات وتيجي عند ربنا تقدر وتكدر وتقل. قال الله ولا
تيمموا الخبيث منه تنفقون ولست باخذه الا ان تغمضوا فيه. الشاهد هنا ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث منجيات من -
[00:12:19](#)

هن القصد في الفقر والغنى. القصد في الفقر هو الغنى. والتوسط ده يختلف من شخص لشخص ومن حال الى حال ومن وقت لوقت
يعني واحد معه الف جنيه القصد انه ينفق منهم كم؟ وواحد معه ميت جنيه. القصد ان ينفق منهم كم؟ واحد معه مليون جنيه القصد
- [00:12:49](#)

اللي ينفقهم ازاى؟ فكل واحد يختلف عن الثاني ويختلف في احواله. والعدل في الرضا والغضب. اللهم ارزقنا العدل في الرضا

والغضب. الثاني اذا تيسر له في الحال ما يكفيه. اسمع النقطة - [00:13:09](#)

الخطيرة المهمة دي فلا يكون شديد الاضطراب لاجل المستقبل. مشكلة كبيرة اللي حامل هم اللي جاي. شايل هم اليومين اللي جايين.

القدام لا تحمل هم غد. لا تطالبني برزق غد كما لم اطالك - [00:13:29](#)

بعمل رد. رد له رب. هو رب اليوم. فالذي رزقك اليوم سيرزقك. سيرزقك غدا ما بنقولش انسى بكرة لكن بنقول ما تشيلش هم بكرة.

الله جل جلاله يكفيك ما اهمك ان صدقت معه جل جلاله - [00:13:59](#)

ويعيينه على ذلك قصر الامل. دي نمرة واحد قصر الامل انك هتموت النهاردة شايل هم بكرة ليه؟ واليقين بان رزقه لابد ان يأتي. ما دام

ربنا كتب لك رزق هيجي لك. وليعلم ان الشيطان يعده الفقر. قال جل جلاله - [00:14:19](#)

الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم انه قال ان روح القدس نفت - [00:14:39](#)

افي روعي انه ليس من نفس تموت حتى تستكمل رزقها واجلها. فاتقوا الله واجملوا في الطلب. ولا يحملنكم استبطاء رزق ان تطلبوه

من معاصي الله فانه لا يدرك عند ما عند الله الا بطاعته. فان ما عند الله - [00:14:59](#)

لا يدرك الا بطاعته. والحديث صحيح. واذا انسد عنه باب رزق كان ينتظر الرزق منه فلا ينبغي ان يضطرب قلبه. فان الحديث فان في

الحديث ابي الله ان يرزق عبده المؤمن الا من - [00:15:19](#)

من حيث لا يحتسب. والقضية هنا كده مهمة جدا ليه؟ ان اذا كنت انت منتظر رزق ولا الرزق ده ما جاش اخزه غيرك. ينبغي الا

يضطرب قلبك. لازم تؤمن انما ان كان رزقك فايه؟ سيأتيك. وان لم يأتك يبقى؟ مش رزقك. مش رزقك خلاص - [00:15:39](#)

مديرك اذا اطمأن قلبك لذلك وان الله جل جلاله كريم حكم عدل لا يظلم فاذا علمت اطمأن قلبك الى الله. اطمأن قلبك الى الله فلا

ينزعج قلبك. الثالثة ان يعرف ما في - [00:16:09](#)

قناعة من عز الاستغناء وما في الطمع والحرص من الذل. وليس في القناعة الا الصار ام المشتبهات والفضول؟ مع ما يحصل له من

سواب الاخرة اسمع وحت مستطيل خط حوالين الجملة اللي جاية دي. اكتبها عندك. ومن لم يؤثر - [00:16:29](#)

عز نفسه عن شهوته فهو ركيك العقل ناقص الايمان ومن لم يؤثر عز نفسه عن شهوته. ومن لم يؤثر عز نفسه عن شهوته فهو ركيك

العقل ناقص الايمان. ناقص الايمان - [00:16:59](#)

ركيك العقل يذل نفسه لشهوته. من القمص اللطيفة لو ان اه المزاج مش لطيف النهاردة بس في مرة ربنا يروقك. يا رب روق بالي

وبالكم جميعا يا رب. امين يا رب. رحمت مرة اقضي مصلحة - [00:17:29](#)

او في مصلحة حكومية رتبة كبيرة في المصلحة دي آ اول ما دخلت عليه قال لي انت محمد يا سيدي قلت له انت بقى اللي تمشي

بيتي من ورايا انت بقى اللي مبوز مش انت اللي انت - [00:17:49](#)

فالمهم قعدت على الكرسي وخلص وبعد ما يخلص ايه المشكلة بقى؟ ها؟ قال لي يا سلام الوضوء يا اخي. عارف الورقة اللي انت

جاي عليها دي؟ عمرك ما هتطولها مش هامضي. مش هتاخدها - [00:18:09](#)

قلت لهم مش دي المشكلة مشكلتك انت ايه بس قل الاول قال لي اتفاهم. سيبك من الورق. مش عايزين منك ورقة. فقال لي مراتي يا

سيدي بتسمعها فعلت. وسمعت حضرة سعادتك بتقول ان التدخين السلبي اضر - [00:18:29](#)

الاطفال من التدخين يعني لما انت تدخن وتتفخ الدخان والاولاد يتنفسوا الدخان ده ده يضرهم يضر رئتهم يضر قلبهم فمن مخلياني

ما ادخنش الا في الحمام. خد كل ما عاوز يدخن سيجارة في البيت في الحمام والشفاط يشتغل وما اخرجش غير بعد ما الحمام

ينضف. الشاهد - [00:18:49](#)

ايه هنا بس في القصة؟ الزل ده ان السيجارة ازلته ان هو يدخل في النار. ويسيب عياله ومراته قاعدين هو يدخل الحمام عشان

يدخل سيجارة. ده الكلام اللي قلت له. قلت له طب انت ليه السيجارة دي تزلك الزل ده - [00:19:19](#)

مش هنعمل كزا نعم قلت له انت بتعبدها السيجارة دي انت بتعبدها دي الهك ليه بتقول لك روح تروح تعال تعال طلع تدفع تدفع. نعم؟

اه لازم افهم السيجارة دي انت ترضى ان البتاعة دي نجسة تحككمت هتقع تحت الجزمة وبعدين نتفاهم - [00:19:39](#)

الشاهد ايه ان قد تزلك معصية. معصية واحدة. انك انت بس اتفرج على حاجة حرام وحد شافك يفضل يزلك بها دايمًا. حد عرفها عنك تبقى قدامه كسر عينك. عشان كده قلنا هنا - [00:20:09](#)

ومن لم يؤثر عز نفسه عن شهوته فهو ركيك العقل. ناقص الايمان او عى تزلك معصية. خليك دايمًا عزيز بالله. عزيز بالطاعة وانا ان المعصية زل. قال الحسن البصري هم وان هرطقت بهم البغال - [00:20:39](#)

وهلجت بهم البرازيل الا ان ذل المعصية لا يفارق قلوبهم ابي الله الا ان يزل من عصاه. عاصي هيزلك. ما يفرکش بقى العربيات الفخمة والمكاتب الضخمة والحراس ما يفرکش. العاصي - [00:21:09](#)

زي ما قلنا كده ما تشوفوش بقى ده العاصي ده او الظالم ده او ده لما يروح البيت والجزمة ام سبعة سنتي كعب سبعة سنتي على دماغه. اه ذل ذل ذل حقيقي. تأكد من هذا - [00:21:39](#)

ابي الله الا ان يزل من عصاه. هيزل بقى لمراته هيزل لحد ماسك عليه حاجة هيزل لابد المعصية زل. اذا اردت العز فليس العز الا في طاعة الله اللهم انا نسألك ان تعزنا بطاعتك. ونعوذ بك من الذل بمعصيتك. الرابع ان يكثر - [00:21:59](#)

اذكره في تنعم اليهود والنصارى وارضى للناس والحمقى منهم. قال ايه اذا وقع الذباب على اناء رفعت يدي ونفسي وتأبى الاسود ورود ماء اذا كان الكلاب يلغن فيه صلوا على محمد صلى الله عليه وسلم. قال ايه؟ واذا وقع الزباب على اناء - [00:22:29](#)

رفعت يدي ونفسي تشتهييه. وتأبى الاسود ورود ماء اذا كان الكلاب يا الاغن فيه فاشد ما يزهدك في الدنيا مشاركة الفساق. هي الدنيا دي بتاع مين بتاع الانبياء والصالحين بتاع اولياء الله الصالحين والمتقين؟ لا. دي بتاع اراذل الناس - [00:23:09](#)

للناس فلذلك ده يخليك شف سيدنا النبي صل عليه. صلى الله عليه وسلم. حين ربط على بطنه الحجر ربط على بطنه الحجر الف يعني ايه؟ المعدة المعدة مش النهاردة بيعملوا آآ بيحطوا بالونة في المعدة ادي الحجر - [00:23:39](#)

بس بيحطوا بالونة على المعدة عشان ايه؟ بعد ما انفجر البر. لكن الرسول كان بيحط بالونة على عشان مش لاقى صلها ليه؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. من الجوع من الجوع - [00:23:59](#)

وان يكسر تفكره ثم ينظر الى احوال الانبياء والاولياء والصالحين ويسمع احاديثهم. ويطالع احوالهم فير عقله بين مشابهة اراضي للعالمين المتنعمين بالشهوات او صفوة الخلق عند الله الذين لا يجدون حتى يهون عليه الصبر على القليل والقناعة باليسير وانه انه - [00:24:19](#)

بالاكل فالبهيمة اكسر اكلا منه. وان تنعم بالوطء فالعصفور اكثر ادم منه الخالص. ان يفهم ما في جمع المال من الخطر. كما ذكرنا في افات المال وينظر الى ثواب الفقر ويتم ذلك بان ينظر ابدًا الى من دونه في الدنيا والى من فوقه في الدين. كما جاء في الحديث من رواية مسلم ان - [00:24:49](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجدر لا تزدروا نعمة الله عليكم. وعماد الامر الصبر وقصر الامل. وان يعلم ان غاية صبره في الدنيا - [00:25:19](#)

ايام قلائل لتمتع دائم فيكون كالمريض الذي يصبر على مرارة الدواء لما يرجو من الشفاء فصل في لزوم القناعة لمن فقد المال. ينبغي لمن فقد المال ان يستعمل القناعة كما - [00:25:39](#)

ولمن وجدته ان يستعمل السخاء والايثار واصطناع المعروف. فان السخاء اخلاق الانبياء هو اصل من اصول النجاة. عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال جبريل عليه السلام - [00:25:59](#)

قال الله عز وجل الاسلام دين ارتضيته لنفسي. ولن يصلحه الا السخاء حسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه. الحديث ضعيف ولكن المعنى صحيح ان الخلقين في الدين السخاء وحسن الخلق. دول من اهم الاخلاق في الاسلام. مع الحياء - [00:26:19](#)

سخاء وحسن الخلق حسن الخلق الحياء من حسن الخلق طبعًا. لكن السخاء الكرم البزل الانفاق ده اصل من اصول قام عليه الدين. او عى تفكر ان الدين ده قام على غير الكرم - [00:26:49](#)

اما تشوف كده ان سيدنا ابو بكر رضي الله عنه اخرج ما له كله اربع مرات. اربع مرات وهو مهاجر مع سيدنا النبي صلى عليه خد ماله كله سم بعد ذلك لما الرسول دعا الى الانفاق اتى بماله كله والقصة مشهورة ماذا تركت لعياله - [00:27:09](#)

قال تركت لهم الله ورسوله. وفي غزوة العسرة اخرج ما له كله. اربع مرات يطلع كلها. قل لي وبعدين؟ هو طلع فلوسه كلها اول مرة. وبعدين؟ ربنا رزقه خير منه. وطلعتها ثاني. وربنا رزقه خير من وطلعتها ثالث. وربنا رزقه خير منها. وطلعتها رابع. وربنا - [00:27:29](#)

رزقه غير منه. هو انت مفكر انك اذا انفقت فلوسك خلاص كده ضاعت؟ الله يقول وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. وهو خير الرازقين. اوعى تفكر ابدأ ان الجنيه اللي انت طلعتته ضاع - [00:27:59](#)

قلنا نقص من عندك لأ بالعكس ده اللي عندك زات. قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم سلاسة اقسام عليها ما نقص مال من صدقة. سيدنا النبي بيحلف اقسام تصدقه - [00:28:19](#)

ان اذا كان في جيبك عشرة جنيه تصدقت بخمسة العشرة ما بنقصدش هي عشرة. ما نقص مال من صدقة. الخمسة دي ربنا هيبارك فيها بعشرين بخمسين بمية. قل لي طب هنجرب لا - [00:28:39](#)

نجرب كلمة غلط الله لا يجرب. ادخل على الله بيقين. اما نجرب عافاك الله. اما نجرب فساعتها ستخسر المقدم والمؤخر. صح في حديث اخر عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:59](#)

تجافوا عن زنوب السخي. فان الله آخذ بيده كلما اعز الله حديس ضعيف جدا. تجافوا عن ذنوب السخي يعني لو واحد سخي واذنب سامحوه. فان الله اخذ بيده كلما عسر. كل ما يقع ربنا يوقفني - [00:29:29](#)

السخي. ولذلك يعني والمعنى ايضا صحيح. فان لوجه الانسان عامل في التفاضل عن ذنوبه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حديس صحيح بقى. اقبلوا واللي هيئاتي عثراتهم. اقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم. ذوي الهيئات يعني - [00:29:59](#)

اصحاب الوجاهة في آهل الديانة الكبار اقبلوا عسرته اذا وقع اديها له. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بدلاء امتي لم يدخلوا الجنة بعبادة ولا بصيام ولكن دخلوها بسخاء النفس وسلامة الصدر والنصح للمسلمين - [00:30:29](#)

ايضا الحديس ضعيف جدا. في حديث اخر عليكم باصطناع المعروف فانه تمنع مصارع السوء. ده بقى صحيح. اخيرا لقينا عن السعادة. قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم السر تطفئ غضب الرب. وقال صدقة السر تمنع مصارع السوء - [00:30:59](#)

اعوذ بالله من مصارع السوء. اللهم انا نسألك عيشة انية. امين يا رب. وميتة نقيه. ومردا غير مخز ولا فاضح. امين يا رب. يا رب. دي ميتة السوء والعياز بالله ومصارع السوء. يا اخوة - [00:31:29](#)

اذا قلنا ان الانسان لا ينفك عن معصية انسان بشر. اللهم اغفر لنا ذنوبنا ذنوبنا. امين يا رب. اللهم استرنا. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. امين. وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا. امين. وما انت اعلم به - [00:31:49](#)

منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. امين. دقه وجله اوله واخره. قديمه وحديثه. خطاه وعمده. جده وهزله. سره وعلانيته اللهم انا نسألك ان تغفر لنا ذنوبنا كلها. امين. اللهم وادم علينا نعمتك - [00:32:09](#)

وسترك في الدنيا والاخرة. الانسان صاحب خطأ ما من عبد مؤمن الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة او ذنب هو مقيم عليه لا يفارقه حتى يفارق الدنيا. ان المؤمن خلق مفتنا توابا نسيا اذا ذكر ذكر - [00:32:39](#)

اللهم اجعلنا ممن اذا ذكر ذكر وتب علينا وتقبل توبتنا. الخوف انك تموت على معصية فان من مات على شيء بعث عليه. انت كنت لسه درس الظهر طولت قوي النفس - [00:32:59](#)

في الكلام عن مشهد يوم القيامة. يا ترى هتقابله لربنا ازاي؟ وهتقابل ربنا بايه بايه؟ شف بقى. لو مت يعني لسه كان بيزكر فلان فقيل مات سكران. فلان. سلم يا رب سلم. مات لسه والله يعني شاب كنت بقول انه انسان طيب - [00:33:19](#)

بس الشهوات والمعاصي والدنيا اليوميين دول ملخبطة ناس كتير ملخبطة ناس كتير وخلي بالك ان ان اقرار الظلم والرضا به وتشجيعه ده برضو يبسبب نوع من انواع الخزلان يخزل بحاجات تانية. الشاب ده شاب اربعة وتلاتين سنة من عيلة كبيرة. من الناس الطيبين - [00:33:49](#)

اللي في زاتهم محترمين يقولوا اول مرة في حياته يجرب يشم شم شمة مات فيه توكلنا على الله. سلم يا رب. لما تشوف ابوه وهو يقول يخطئ الاب انكسر. سبيك من الاب. قابل ربنا هو كده. الواد ده اللي بيقول - [00:34:19](#)

قل لي ان من نعومة اظفاره بيصلي. عندنا البيت ما حدش ما بيصليش. الكل بيصلي. ويموت موة زي غسلان غزلان زي ما بقول لك كده انك انت بالفضول البشري قاعد قدام الكمبيوتر فتحت حاجة حرام تشوفها - [00:34:49](#)

وانت بتشوف دي. ده فضيحتك قدام ربنا. وانت بتتفرج على حاجة زي كده سلام عليكم. قلت لكم قبل كده ان احد الاخوة نصب علينا نص مصيبة كبيرة كده. سبحان الله العظيم. وكان الكلام ده - [00:35:09](#)

في رمضان يوم العيد والله بياكل اول كحكة يوم العيد الصبح كحكة شرق هو انت بقى والموتة بقى سببها ايه؟ مش متصور فاعى تفكر بعيد عنك. ممكن تموت في اي لحظة. والخطر هتموت على ايه؟ وهتقابل ربنا ازاى - [00:35:29](#)

وهتقابله بايه؟ عليكم باصطناع المعروف فانه يقي مصارع قال ابن السماك عجت ممن يشتري الممالك بماله كيف لا يشتري الاحرار بمعروفه؟ من حكايات الاسقياء قد صح عن النبي صل عليه - [00:35:59](#)

صلى الله عليه وسلم انه كان اجود بالخير من الريح المرسلة. صل عليه. صلى الله عليه وسلم. وانه ما سئل شيئا قط قال لا. صلى الله عليه وسلم. اعرف واحد كان زمان اه مثلا ايه؟ انت شفت الساعة بتاعته؟ قلت له - [00:36:29](#)

هي لك. ايه الجليبية الجميلة دي؟ هي ده. ايه ده! جبت العصاية دي منين؟ هي لك. ما شاء جزمة طرية قوي بتاعتك هي لك. كلمة هي لك على لسانه دي. اسخاء. السخاء ده - [00:36:49](#)

اه طبع وسليقة في بعض الناس. كنت لسه بتكلم امبارح عن القائد. اللهم ارزقنا قائدا ربانيا لا شرقيا ولا غربيا. وانما يتوجه الى الكعبة امبارح عن القائد وان وصفات القائد ان القائد كان السؤال القائد ده يصطنع يصنع ولى - [00:37:09](#)

فطرة يعني اللقاء عشان الانسان يبقى قائد. موضوع كبير مش مش هنقدر نعيده كله تاني النهاردة. بس بنقول فيه ان هل فعلا الامة النهاردة في حاجة الى مش النهاردة قلت اذا كان مجلة الفتح اللي اصدرها محبي الدين الخطيب - [00:37:39](#)

سنة خمسة وستين في الستينات احب الدين الخطيب اصدر مجلة الفتح كان شعار مجلة الفتح الامة الى خير ولكن تنقصها القيادة. مكان شعار المجلة. الشاهد ايه؟ ان من من زمان - [00:37:59](#)

الامة بتفتقد هذا القائد الرباني اللي يقود الامة وتلتف الامة حوله وتتجه وتألف القلوب كلها حول. كان دي ميزة سيدنا النبي صل عليه. من مميزاته صلى الله عليه وسلم. ان كل القلوب اجتمعت حوله - [00:38:19](#)

بعد منه سيدنا ابو بكر كل القلوب سيدنا عمر نفس الشيء القلوب كلها بتحبه قلوب كلها سلم لي. وعشان كده قلنا ان اهم حاجة في صفات القائد ده ان تتعشقه النفوس. تعشق المثل الاعلى - [00:38:39](#)

مسئل اعلى قلنا هل القائد ده يصنع ولا موهبة؟ بالفطرة؟ اللاتنين. اصله وهبي وتمامه كسبي. ان في الاصل يبقى فيه صفات. الصفات دي لا يمكن ان تصنع منها زي الصفة دي. صفة السخاء. السخاء دي صفة لازمة للقائد. انه يبقى كريم - [00:38:59](#)

سخي دي لو واحد بخيل مستحيل تقدر تخليه كريم. صح مش ممكن هو بخيل خلاص انتهت. مستحيل تخلي واحد حريص يبقى سخي. في فرق بين سخي وكريم في فرق بخيل وحريص. السخاء والكرم دي سليقة في القلوب - [00:39:29](#)

احيانا تلاقي ابن من ولدك في ايده حاجة يديها للتانية. من غير ما حد يقول له. والثاني عايز يلم كل للي في البيت في حجر هو. حقيقي ولد من ولدك والثاني ابنك برضه. واللاتنين من ام واحدة. بس هي ارزاق - [00:39:59](#)

اخلاق دي ارزاق ارزاق. قل لي يعني لو انا بخيل ما عالجش نفسي؟ لا عالج نفسك. عالج نفسك من البخل لكنك كريم ده موضوع تاني. يعني ان الواحد يعالج نفسه من البخل. ويعالج نفسه من الشح. ويعالج نفسه من الحرس. مش انه يبقى كريم - [00:40:19](#)

لأ هو مش هيبقى كريم بس هيبطل بخل. آآ وان رجلا سأله فاعطاه غنما بين جبليه. يعني ايه كلمة غنما بين جبليين؟ من غير عدد. قال له رح خد القلم دي. مم - [00:40:39](#)

عددهم الف الف آآ شاة الفين ثلاثة. الرسول ما يعرفش. رح خد الغنم دي. فراح فاتى الرجل قومه فقال يا قومي اسلموا فان محمدا

يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. هو ده اول سبيل للكرم والسخاء - [00:40:59](#)

انك ما تخافش الفقر. مش هتفقر بالسخاء. وقيل كان لعثمان على طلحة رضي الله عنه هما خمسون الف درهم. سيدنا عثمان كان

مسلف سيدنا طلحة بن عبيد الله خمسين الف - [00:41:19](#)

فخرج الى المسجد فقال له طلحة قد تهيأ ما لك فاقبضه. قال له فلوسك جهزت. تعال استلمها قال هو لك يا ابا محمد معونة لك على

مروتك. قال له الخمسين الف جنيه اللي كنت مستلفهم منك جاهزين - [00:41:39](#)

اجيبهم لك امتي؟ قال له خلاص انا مسامح. خليهام لك. هدية مني لك. عمر حد عملها معك اليوم دول بس مع مجموعة من الاغنياء

لهم ديون على مجموعة من الفقراء. فيبروح للغني - [00:41:59](#)

يعني الراجل ده غلبان وهتسجنه ليه؟ انت شايف لو معه هناخد لك من عينه. لكن ما معكش. لأ هسجن تسجنه طب هتسجنه ليه؟ يا

اخي اللي بيدخلوا السجن ييفسدوا في السجون السجون وحشة. فما فيش داعي انك انت تسجنهم هتستفيد ايه من سجنهم -

[00:42:19](#)

امهله طيب سنة ولا سنتين؟ هسجنه. لا اعوز بالله. ليه كده؟ فيه نفوس انا بقول لك بقابل اليومين دول نفوس وحشة كثير. كثير.

تقعد تقول له بقى ده الرسول قال صلى الله عليه وسلم. المؤمن في ظل صدقته - [00:42:39](#)

وقال من انظر معسرا او وضع عنه ازله الله في ظله يوم القيامة. وقعدنا حفزنا شوية احاديس وايات في الموضوع انت بتهز في ميت

ما لوش كلام ما فيش فائدة. آآ عايز - [00:42:59](#)

نتعلم دي ان حتى يعني السخاء بما في يدك. لكن من الكرم ان تتصدق بما ليس بيد الاخ اللي باعت لنا رسالة في الضهر بيقول انا لي

عند زوج اختي مبلغ وهو معزور ومش هيدفع احسبه من زكاة المال - [00:43:19](#)

يعني انت بتخصمه من ربنا؟ خلاص تصدق عليه به؟ صدقة. وطلع زكاة المال دية لوحدها اجتهد خليك كريم. جاء اعرابي الى طلحة

فسأله وتعرف اليه برحمه. قال له انا ابن - [00:43:39](#)

خالتك اللي كانت في المكان الفلاني. فقال ان هذه الرحم ما سألني بها احد قبلك فاعطاه ثلاث مائة الف درهم. تلتميت الف. قال عروة

رأيت عائشة رضي الله عنها تقسم سبعين الف - [00:43:59](#)

الفا وهي ترقع درعها. ورؤيا انها قسم في يوم ثمانين ومائة الف بين الناس. فلما امست قالت يا جارية علي فتوري جاءتها بخبز وزيت

فقال لها ام درة اما استطعت فيما قسمت اليوم؟ ان تشتري لنا بدرهم لحما نفطر عليه؟ قال له - [00:44:19](#)

ذكرتيني قالت لو ذكرتني لفعلت. اشترى عبد الله ابن عامر من خالد ابن عقبة داره التي السوق بتسعين الف درهم. فلما كان الليل سمع

بكاء اهل اهل خالد. فقال لاهليه ماذا هؤلاء؟ قالوا - [00:44:39](#)

يبكون على دارهم. قال يا غلام ائتهم فاعلمهم ان الدار والمال لهم جميعا. اشترى البيت ودفع له تسعين الف جنيه بالليل سمع العيال

بيعيط قال ايه بيعيطوا ليه؟ قال له لا يخلصوا البيت. زعلانين انهم باعوا البيت. قال له لا لا. بس مش - [00:44:59](#)

يستحي قل لهم خلاص خدوا الفلوس وخليكم في البيت. حته الجدعنة دي راحت فين يا جماعة ان شاء الله راحت فين من

المسلمين؟ حقيقي بعث رجل الى عبد الله انه قد - [00:45:19](#)

فلي لبن البقر. فابعث لي بقرة اشرب من لبنها. فبعث اليه بسبعمائة بقرة ورعاتها وقال القرية التي كانت ترعى فيها لك المزرعة جبت

دخل علي ابن ابن الحسن على محمد ابن اسامة ابن زيد في مرض - [00:45:39](#)

فجعل يبكي فقال ما شأنك؟ قال علي دين. قال كم هو؟ قال خمسة عشر الف دينار. خمستاشر الف دينار يعني خمستاشر مليون جنيه

او بضعة عشر الف دينار قال هي عليه ما تعيطش. جاء رجل الى معن فسأله فقال يا غلام - [00:46:09](#)

الفلانية والف دينار فدفعها اليه وهو لا يعرفه. بلغني عم عن ان شاعرا اقام باباه مدة فلم يتهياً له لقاؤه فقال قال لبعض خدمه اذا

دخل الامير البستان فعرفني. قال فلما دخل عرفه فكتب الشاعر بيتا على خشبة والقاها في الماء الذي يدخل البستان - [00:46:29](#)

فلما بصر معن بالخشبة اخذها فاذا فيها مكتوب اياجود معن ناجي معني لحاجتي الى معن سواك شفيح. فقال من صاحب هذه؟ فدعا

الرجل؟ فقال له كيف قلت؟ فقال له فامر له بعشر - 00:46:49

بدر يكيس اللي هي بنقول عليها رزمة بتقولوا عليها ايه الالف جنييه ايه؟ باكو اه باكو اه عشر بواكي. اه عشر ارانب البذرة كيس فيه عشر تلاف درهم. مرض قيس بن سعد بن عبادة فاستبطأ اخوانه - 00:47:09

فقبل انهم يستحيون مما لك عليهم من الدين. فقال اخذ الله ما لم يمنع الاخوان من الزيارة. ثم امر مناديا ينادي من كان عليه الحق فهو منه في حل. قال فانكسرت درجته بالعشي بكسرة من عاد. قام رجل الى سعيد بن العاص يسأله - 00:47:39

فامر له بمئة الف درهم. فبكى فقال سعيد ما يبكيك؟ قال ابكي على الارض ان تأكل مثلك. فامر له بمائة الف اخرى. اخوتي الكرم من الموجود. يعني نحن لا نقول لك خليك كريم وادفع مية الف. ولا عشرة الاف. وانما - 00:47:59

مما معك مما وهبك الله؟ في جيبك عشرة جنييه تبقى كريم لو تصدقت منها بخمسة. في جيبك خمسة جنييه تبقى كريم لو صدقت منها بواحد. وهكذا بس المهم ان يكون فيك هذا الخلق لان - 00:48:29

هذا الخلق يحبه الله. ومن اراد ان يحبه الله يحب ما يحبه الله. فانت حب الخلق ده وتخلق به ليحبك الله. يا رب حبنا وارض عنا استرنا واعف عنا. نحبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:48:49